Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ــ كانت المواد الأخرى تضاف بين الحين والحين عند الاقتضاء (٤٣) ٠

٣ ــ المواد المتعلقة باليهود واعلان المدينة حرما آمنا أبرمت، بناء على ملاحظاتنا السابقة ، بعد سنة ٦٢٨/٧ ٠

نحن إذن نعتقد ، نزولا على حكم المنطق أن الأمة لم تتخذ شكلها الا فى حوالى الفترة الأخيرة من حياة الرسول ﷺ لا بعد وصوله الى يثرب مباشرة ٠ وقد انتقل رسول الله ﷺ الى الرفيق الأعلى فى سنة ٦٣٢/١١ ٠

والصحيفة فى الواقع ليست دستور الدولة وانما هى وثيقة تضع المبادىء الرائدة لبناء أمة متعددة الثقافات ومتعددة الديانات يكون المسلمون فيها دائما الفئة الغالبة (٤٤) ٠

والصحيفة ، بعد أن وضعت الأساس لغلبة المسلمين ، قررت للفئة الغالبة ما يأتى من امتيازات :

١ ــ وظائف محكمة الاستئناف العليا يتولاها الرسول ﷺ (٤٥) ٠

٢ ــ مسألة الحرب والسلم امتياز ينفرد به الرسول ﷺ (٤٦) ٠

أما غير المسلمين الذين تضمهم الأمة فيتمتعون بالحقوق الآتية :

١ ــ ذمة الله واحدة بالنسبة للمجموعات كافة (٤٧) ٠

٢ ــ أعضاء الأمة من غير المسلمين يتمتعون بحقوق سياسية وثقافية على قدم المساواة مع المسلمين ٠ وحرية الديانة مكفولة للجميع ٠ وكل المجموعات تتمتع بالاستقلال الذاتى (٤٨) ٠

٣ ــ غير المسلمين والمسلمون ينتضون السلاح ضد عدو الأمة ويشتركون فى تحمل نفقات الحرب ٠ والمسلمون وغير المسلمين أصدقاء صادقون بالبر دون الاثم (٤٩) ٠